AL-SABAH
الصباح
الدولية

www.alsabahpress.com Alsabah Media | السنة الرابعة عشرة | 14 مارس 2022 م | 11 شعبان 1443 هـ | الإثنين | No. 4221

استهداف المحافظة بـ 12 صاروخاً من خارج العراق

الرئيس العراقي: قصف أربيل جريمة إرهابية مدانة

بغداد – «وكالات» : أعلن جهاز مكافحة الإرهاب بإقليم كردستان في الساعات الأولى من صباح أمس الأحد، أن أربيل تعرضت للاستهداف بـ 12 صاروخاً باليستياً من خارج العراق.

وذكر الجهاز في بيان نقلته وكالة الأنباء العراقية (واع)، أنه «في الساعة الواحدة بعد منتصف الليل استهدفت مدينة أربيل بـ12 صاروخا باليستيا»، مبينا أن «الصواريخ كانت متجهة إلى القنصلية الأمريكية في أربيل»، مضيفاً أن «الصواريخ أطلقت من خارج حدود العراق وإقليم كردستان وتحديدا من جهة الشرق».

وكانت خلية الإعلام الأمني التابعة لرئاسة مجلس الوزراء العراقي قد قالت في وقت سابق إن مدينة أربيل، عاصمة إقليم كردستان المتمتع بالحكم الذاتي، تعرضت بعد منتصف ليلة السبت/ الأحد إلى هجوم بعدد من الصواريخ سقطت في مواقع مختلفة، لافتة إلى أن «القوات الأمنية شرعت بفتح تحقيق بالحادث»، وفقاً لوكالة الأنباء العراقية «واع».

وأضافت، أن «هذه الأعمال غير المبررة سيكون مصيرها الخسران وسينال مرتكبوها جزاءهم العادل».

ومن جانبه، أدان رئيس حكومة إقليم كردستان، مسرور بارزاني، الهجوم قائلا في بيان «أربيل لن تنحني أمام الجبناء، أدين بشدة الهجوم الإرهابي الذي وقع على عدة مناطق في أربيل».

وأضاف: «أحث أهالي أربيل الأبطال والصامدين على الصبر واتباع توجيهات الأجهزة الأمنية، أشكر صمودكم».

وكان محافظ أربيل أوميد خوشناو، قد أعلن سقوط عدة صواريخ على محافظة أربيل.

وقال خوشناو أن «عدة صواريخ سقطت على مدينة أربيل»، مؤكداً «عدم معرفة الجهة المستهدفة سواء كانت القنصلية الأمريكية أو المطار».

وأكد وزير الصحة بإقليم كردستان ، سامان برزنجي، عدم سقوط ضحايا أو جرحى، وأضاف «نراقب الأضرار وطواقم الطوارئ في حالة تأهب».

من جهته أكد الرئيس العراقي برهم صالح أمس الأحد أن استهداف مدينة أربيل بالصواريخ جريمة إرهابية مُدانة.

الدمار الذي لحق بالمبنى في أربيل

وقال الرئيس صالح ، في تغريدة عبر حسابه بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، إن «القصف يأتي في توقيت مريب مع بوادر الانفراج السياسي ويستهدف عرقلة الاستحقاقات الدستورية بتشكيل حكومة مقتدرة».

وأضاف: «يجب الوقوف بحزم ضد محاولات زج البلد في الفوضى، وعلينا توحيد الصف لدعم قواتنا الأمنية وترسيخ مرجعية الدولة ومكافحة الإرهابيين الخارجين عن القانون».

كما نفى محافظ أربيل، أوميد خوشناو، أمس الأحد مزاعم مراسل التلفزيون الإيراني في العراق بقوله إن الهجمات الصاروخية على المحافظة استهدفت «قواعد إسرائيلية سرية».

وأكد المحافظ لشبكة «رووداو» الكردية أنه «لا توجد أي مؤسسات أو قواعد سرية تابعة لأي دولة في إقليم كوردستان».

من جهتها أعلنت وزارة الخارجية العراقية، أمس الأحد، أن القصف الصاروخيّ، الذي طال مساكن المواطنين في محافظة أربيل بإقليم كردستان، يعد استهدافا لأمن العراق واستقرار شعبه.

وقالت الوزراة، في بيان عبر حسابها بموقع «فيس بوك»، إنها تدين القصف لما يحمله من «إنتهاك صارخ للسيادة العراقية، وترهيب للآمنين ويتسبب بزعزعة الأمن والاستقرار في الإقليم وعموم العراق، في مرحلة بالغة الأهمية».

وأضافت «إنّ هذا الاعتداء يعد استهدافا لأمن العراق واستقرار شعبه، ويتطلب موقفاً موحداً لمواجهته، عبر الوقوف بحزم ضد أي فعل يهدف إلى إشاعة الفوضى».

من ناحيته طالب الزعيم الشيعي العراقي مقتدى الصدر أمس الأحد الحكومة العراقية برفع مذكرة احتجاج إلى الأمم المتحدة والسفارة الإيرانية في العراق على خلفية قصف مدينة أربيل بالصواريخ.

وقال الصدر، في تغريدة عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي تويتر «لا ينبغي استعمال الأراضي العراقية من شمالها إلى جنوبها ومن شرقها إلى غربها ساحة للصراعات السياسية والأمنية والعسكرية» .

وأضاف «ندين كل الأعمال التي تستهدف دول الجوار من داخل العراق وندين أي تدخل خارجي وأي قصف للأراضي العراقية ذات السيادة الكاملة «.

ودعا الجهات المختصة إلى رفع مذكرة احتجاج للأمم المتحدة والسفير الإيراني فوراً مع آخذ ضمانات بعدم تكرارها مستقبلاً، محذراً من أن زج العراق في تلك الصراعات سابقة خطيرة لا ينبغي السكوت عليها.

من جانبها وصفت بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي) أمس الأحد قصف مدينة أربيل بالصواريخ بأنه هجوم جبان.

وذكر بيان لبعثة الأمم المتحدة أن «البعثة تدين بشدة الهجمات الصاروخية الشنيعة على أربيل».

وأوضح أن العراقيين مطالبون بالوقوف صفاً واحداً في مواجهة أي عمل ينتهك سيادة العراق ووحدة أراضيه، أو يهدف إلى تقويض استقرار الوحدة ويجب محاسبة مرتكبي هذا الهجوم الجبان».

جيش الجزائر يتهم «جهات معروفة» بمحاولة عرقلة مسيرة البلاد

الجيش الجزائري

«وكالات» : قال الجيش الجزائري، إن «جهات معروفة بحقدها على البلاد» تواصل بث السموم وترويج الأكاذيب على أمل عرقلة مسيرة الجزائر الجديدة، مؤكداً أنه «سيظل جيشاً متأهباً يحمي الديار والعباد وكابوساً يقض مضاجع الأعداء والخونة».

وجاء في افتتاحية مجلة «الجيش» لسان حال المؤسسة العسكرية لشهر مارس : «الحقيقة التي لا غبار عليها مفادها أن دوائر ضاغنة عادت مجدداً لإحياء مخططات أكل عليها الزمن بهدف التشويش على الاستراتيجية الشاملة التي تبنتها السلطات العليا للنهوض بالبلاد».

وأضافت الافتتاحية: «هذه الدوائر والجهات تدرك أن مقدرات وإمكانيات بلادنا تؤهلها لتحقيق طموحات الشعب الجزائري في آجال معقولة، مسنودة في ذلك من قبل الجيش الوطني الشعبي».

وأبرزت الافتتاحية أن الاستقرار من أهم «شروط تنفيذ الاستراتيجية التنموية للجزائر الجديدة»، لافتاً أن هذا التوجه «يزعج ويضايق هذه الجهات العدائية التي تعمل على زرع الشك لدى المواطن الجزائري من خلال الخوض في نقاشات عقيمة وإطلاق أكاذيب باطلة واتهامات مفضوحة والتركيز على الاستثناءات والمبالغة في النقائص، غاضين الطرف عن ما يتحقق على أرض الواقع من تغيير إيجابي ومشاريع واعدة».

وأشارت الافتتاحية إلى أن «الغاية الرئيسية لهذه الدوائر هي استهداف بالدرجة الأولى الجيش الوطني الشعبي وقيادته لأنه صمام أمان الجزائر ولأنه العقبة التي تقف في وجه مخططاتهم العدائية والإرهابية».

وأشادت المجلة بالنتائج التي يحققها الجيش الجزائري، مؤكدة أنها ثمرة تقديس أفراد هذا الجيش العتيد لمهامهم الدستورية المستمدة من صلب عقيدة ثورته التحريرية، إضافة إلى إيمانهم العميق والجازم بالقيم الوطنية وإدراكهم لحجم الرهانات الواجب رفعها، وتأكيدهم على الوفاء والإخلاص لتضحيات قوافل الشهداء وكذا للقسم الذي قطعوه بنصرة الجزائر في كل الظروف والأوقات.

وشددت المجلة على أن «الجزائر ستبقى وفية لتضحيات شهدائها ولمبادئ ثورتها وستستمر في دعمها ومساندتها لكل الشعوب المضطهدة التواقة إلى الحرية والاستقلال، وسيظل جيشها متأهباً يحمي الديار والعباد وكابوساً يقض مضاجع الأعداء والخونة».

مجلس وزراء الداخلية العرب يدرج ميليشيا الحوثي على قائمة الإرهاب

مسلحون في ميليشيا الحوثي

«وكالات» : اعتمدت الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب، تصنيف ميليشيا الحوثي جماعة إرهابية وإدراجها في قائمة الكيانات الإرهابية المدرجة على القائمة السوداء العربية لمنفذي ومدبري ومموّلي الأعمال الإرهابية.

وقال بيان للأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب، إن تصنيف ميليشيا الحوثي، ككيان إرهابي، وإدراجها على القائمة السوداء العربية يأتي جراء الانتهاكات التي ارتكبها الحوثيون ضد السكان اليمنيين من قتل وتشريد وسجن وتعذيب منذ سيطرتها على العاصمة اليمنية صنعاء في سبتمبر 2014.

كما يأتي رداً على «الانتهاكات الجسيمة ضد دول الجوار والمجتمع الدولي، وتهديد الممرات المائية بما في ذلك الهجمات الإرهابية المتكررة التي نفذتها المليشيات عبر الحدود» والتي تستهدف المدنيين والبنية التحتية في السعودية والإمارات.

ويشهد اليمن منذ 7 سنوات حرباً دامية بين الحكومة المعترف بها دولياً، وميليشيا الحوثي المدعومة من إيران والتي تسيطر على العاصمة صنعاء ومعظم المناطق والمراكز السكانية الحضرية الكبرى في شمال البلاد وغربها منذ أواخر سبتمبر 2014.

وتقول الأمم المتحدة إن الحرب أسفرت عن مقتل عشرات الآلاف وتشريد الملايين، ودفعت اليمن الذي يشهد «أكبر أزمة إنسانية في العالم» إلى شفا المجاعة مع انهيار الاقتصاد.

جاء هذا التصنيف تنفيذاً للخطة المرحلية التاسعة للاستراتيجية العربية لمكافحة الإرهاب التي أقرها اجتماع الدورة الـ39 لمجلس وزراء الداخلية العرب الذي عقد في العاصمة التونسية في الثاني من مارس الجاري بمشاركة وزراء الداخلية العرب، وممثلين عن عدد من المنظمات العربية والإقليمية والدولية، بالإضافة إلى وفود أمنية عربية رفيعة المستوى.

كان وزير الداخلية اليمني اللواء الركن إبراهيم حيدان قد طالب خلال الاجتماع بدعم موقف اليمن بإدراج ميليشيا الحوثي في قائمة الإرهاب بسبب أعمالها التي تجاوزت حدودها وفقاً لما ذكرته وكالة الأنباء الحكومية.

أمريكا لن تناصر أي طرف في طرابلس

باشاغا: لا تفاوض على استلام مهام الحكومة الليبية

طرابلس – «وكالات»: قالت الحكومة الليبية المكلفة من مجلس النواب إنها «لا تملك التفاوض حول مسألة استلام مهامها بقوة القانون وفقاً لقرارات السلطة التشريعية».

وأوضحت الحكومة في بيان مساء السبت أن «هذه القضية سيادية، وهي تخص السلطة التشريعية المتمثلة في مجلس النواب وبالتوافق مع مجلس الدولة.

تأتي هذه التصريحات وسط تسريبات عن فشل لقاء غير معلن كان سيجمع بين باشاغا من جهة، ورئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدبيبة في مدينة أنطاليا التركية.

وأعلنت المستشارة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة بشأن ليبيا ستيفاني وليامز الجمعة عن لقاء قد يجمع الطرفين لبحث مسألة تنازلهما على رئاسة الوزراء، وهو الأمر الذي أكده السفير الأمريكي لدى ليبيا ريتشارد نورلاند، لافتاً في تغريدة عبر حسابه على «تويتر» إلى أن الطرفين سيتوجهان للتفاوض واستبعاد القوة.

وفي إشارة للجهود الدولية، أكدت حكومة باشاغا ضمن بيان أمس أنها «تتعامل مع أي مساع دولية أو محلية من منطلق ضرورة احترامها للسيادة الليبية وما يصدر عنها من قرارات، وأن هذه المساعي من الدول الصديقة مرحب بها في إطار تسليم سلس للسلطة من حكومة الوحدة الوطنية»، مجددة التأكيد على أن «لا حل جذري للأزمة الليبية إلا بإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية بآليات وآجال واضحة ومحددة وقاعدة دستورية متوافق عليها».

في الجهة المقابلة، أكد عبد الحميد الدبيبة أن «هدفه اليوم هو العمل الجاد لإجراء الانتخابات».

وقال الدبيبة في تصريح نشره مكتبه: «الانتخابات ستنهي كل الأجسام الموجودة، وعلى رأسها حكومتنا. وأي حل غير ذلك هو تمديد للأزمة في البلاد».

وتسود في ليبيا والعاصمة طرابلس خصوصاً أجواء من التوتر بعد محاولة قوات موالية لباشاغا دخول المدينة الخميس الماضي، إلا أن مساع محلية ودولية نجحت في تهدئة الأوضاع بينها وبين قوات تتبع الدبيبة كانت تصر على منعها من الدخول.

يأتي ذلك في ظل استمرار إصرار باشاغا على دخول العاصمة، ورفض الدبيبة تسليم مهام الحكومة، ومطالبته بفتح الدائرة الدستورية بالمحكمة العليا من أجل البت في خروقات يرى أنها شابت جلسات حجب الثقة عن حكومته ومنح الثقة لحكومة باشاغا.

رئيس الحكومة الليبية فتحي باشاغا

من ناحيته أشاد سفير الولايات المتحدة لدى ليبيا ريتشارد نورلاند بالاهتمام الذي أبداه رئيس الوزراء المعين من قبل مجلس النواب، فتحي باشاغا، خلال اجتماعهما السبت في تونس، وذلك للانخراط في مفاوضات عاجلة تيسرها الأمم المتحدة بهدف التوصل إلى تفاهم سياسي مع رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدبيبة حول كيفية إدارة المراحل النهائية من فترة الحكم المؤقت هذه، والاستعداد لانتخابات برلمانية ورئاسية في أقرب وقت ممكن.

ونقل السفير فجر الأحد عبر تغريدة فهمه أنّ «رئيس الوزراء الدبيبة مستعد للمشاركة في هذه المحادثات، وأن شكل ومكان المحادثات سيحدد من قبل الأطراف نفسها، بالتشاور مع الأمم المتحدة والشركاء الدوليين».

وقال نورلاند:»يظل موقف الولايات المتحدة واضحاً. نحن نحترم حق الليبيين في تقرير مستقبلهم بأنفسهم، ونحثهم على القيام بذلك بالطرق السلمية فقط، دون اللجوء إلى العنف. ونعتقد أنّ الانتخابات الحرة والنزيهة والشاملة هي الصيغة الوحيدة للاستقرار الدائم».

وفي تعليق على صراع السلطة التنفيذية الدائر بين باشاغا والدبيبة. قال نورلاند: «في الوضع الحالي، مناصرة طرف ضد آخر ليس خياراً مطروحاً: والموقف الوحيد الذي يمكن اختياره بشكل مبرّر هو المفاوضات السلمية».